زين العابدين هنأ الرئيس بمناسبة إعادة انتخابه

الرئيس التونسي لطالباني: علاقتنا مع العراق ستزدهر خلال ولايتكم

□ بغداد/ المدى

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية، فيما يأتي نص البرقية:

"فخامة الرئيس جلال طالباني
رئيس جمهورية العراق

يطيب لي بمناسبة اعادة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق أن اتقدم الى فخامتكم باسمي وباسم الحكومة و الشعب التونسي بأحر التهاني واخلص التمنيات لكم بموفور الصحة و السعادة سائلا الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم من اجل تحقيق كل ما يصبو اليه الشعب العراقي الشقيق من تقدم وازدهار في كنف الامن والوفاق الوطني.

وانني لعلى يقين من ان علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا ستزداد متانة ورسوخا بفضل ما يحدونا سويا من عزم على مزيد دعمها لما فيه خير شعبينا الشقيقين ومصلحتهما".

كما تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة من النائب الاول لرئيس مجلس النواب الدكتور قصي السهيل بمناسبة اعادة انتخابه وبحلول عيد الاضحى المبارك، وفيما يأتي نص البرقية:

"فخامة جلال طالباني
رئيس الجمهورية

يسعدني ان اعرب لفخامتكم عن اصدق عبارات التهاني والتبريكات لمناسبة تسنمكم منصب رئاسة الجمهورية متمنيا لكم التوفيق والنجاح في أداء مهامكم الوطنية، كما ويسرني أن اتقدم باحر التهاني و التمنيات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك سائلا المولى عز وجل ان يعيده عليكم بموفور من الصحة وعلى بلدنا العزيز بالامن والرخاء انه سميع مجيب".

كما تلقى تلقى الرئيس برقية تهنئة من وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف رشيد بمناسبة اعادة انتخاب فخامته رئيسا للجمهورية، وفي ما يأتي نص البرقية:

اتقدم لفخامتكم باسمي وباسم منتسبي وزارة الموارد المائية بخالص واحر التهاني والتبريكات بمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق.

ان تجديد الثقة بفخامتكم لولاية رئاسية ثانية بأجماع القوى السياسية الفاعلة بالعراق هو تاكيد على اهمية وضرورة قيادتكم للعراق في المرحلة الراهنة الهامة والحساسة من اجل تعزيز قيم الديمقراطية والتعددية والمواطنة الحرة ودحر قوى الارهاب

ومن اجل بناء العراق وتقدم شعبه وازدهاره في المجالات كافة.

ان اعادة انتخابكم لرئاسة الجمهورية هو تعبير عن تجاوز العراقيين في العهد الديمقراطي الجديد كل ماكان يسعى الى تكريسه النظام البائد من تفرقة بين القوميات والطوائف ويعكس اعترافاً جلياً بدوركم الوطني المرموق في العراق الجديد وبجهودكم المتواصلة لتحقيق ماكان يصبوا اليه شعب العراق بكل اطيافه في اقامة عراق ديمقراطي اتحادي .

اننا اذ نهنئكم ونهنئ انفسنا بهذه المناسبة العظيمة نود ان نعبر عن يقين تام بان سعيكم الهادف الى بناء دولة المواطنة والقانون والاستقرار سيتواصل من اجل مستقبل افضل وسيحفز كل الخيرين على العمل بتفاني واخلاص من اجل خير شعبنا ووطننا.

نبتهل الى الله ان يمن عليكم بموفور الصحة والعافية وان يسدد خطاكم في لم شمل العراقيين وتطور البلاد وازدهاره.

القاعدة تعاني من "ندرة" مهندسي التفجير

الداخلية: "الناسفة" تصنع في معامل الاسمنت.. ونواجه صعوبة في اكتشاف موادها

□ بغداد/ إيناس طارق

كشف تقرير امني جديد لوزارة الداخلية ان العبوات الناسفة تصنع في معامل بدائية، فيما اوضح تقرير امريكي ان القوات العراقية لا تزال بحاجة الى معرفة كيفية صرف الاموال لتقوية قدرتها على ملاحقة عناصر القاعدة،

وصرح مصدر امني في وزارة الداخلية رفض ذكر اسمه لـ"المدى" ان اللجنة الخاصة بمتابعة ملف العبوات الناسفة انتهت من عملها ورفعت تقريراً مفصلاً الى وزير الداخلية.

واضاف المصدر ان التقارير الاولية كانت تشير الى ان جميع العبوات كانت تصنع في معامل بدائية تستخدم لعمل مادة السمنت المستخدمة في البناء.

واشار المصدر الى ان صانعي العبوات هم من تلقوا تدريبات في دول الجوار او هم من لديهم خبرات في هذا المجال سابقاً.

وأوضح أن معظم العبوات اللاصقة محلية الصنع، ويتم إعدادها في مناطق نائية من أطراف العاصمة بغداد.

وبين المصدر أن "المسلحين يستخدمون المتسولين في التقاطعات العامة لوضع العبوات اللاصقة في السيارات"، لافتا إلى أن "بعضها يوضع بطريقة عشوائية والبعض الآخر يوضع بدقة".

وأشار التقرير الأمني إلى أن هناك "صعوبة تواجه القوات الأمنية في الكشف عن المواد المستخدمة في صناعة العبوات اللاصقة أثناء نقلها كونها مواد كيميائية تستخدم للأغراض الزراعية". حسب ماجاء في التقرير.

ويؤكد جهاز مكافحة المتفجرات التابع لوزارة الداخلية أن العبوات اللاصقة الواحدة لاتحمل أكثر من ثمانمئة غرام من المتفجرات، وتصنيعها بدائي يستخدم المغناطيس البسيط المستخرج من ألعاب الأطفال للصق العبوات في السيارات، وتكون قاتلة إلا في حالات نادرة تسبب بتر الأطراف.

على صعيد اخر، كانت صحيفة واشنطن بوست قد نشرت تقريراً، نقلت فيه ما كشفه تقرير المفتش العام لوزارة الدفاع الأميركية، والذي قوّم من خلاله الجهود الأميركية في تطوير قدرات قوات الأمن العراقية.

وكشف التقرير أنه بعد إهدار نحو ٢٤ مليار دولار عبر ثماني سنوات من تدريب ومراقبة الأسلحة والمعدات، تفتقر كل من وزارة الدفاع والداخلية العراقية والجيش ووحدات الشرطة إلى النظم التي تحافظ على استعداد قوات الأمن العراقية.

وسيكون العراق بحاجة إلى ٦٠٠ مليون دولار سنوياً لصيانة المعدات العسكرية لديه، والتي يقدر ثمنها بـ١٠ مليارات دولار بداية من ٢٠١١. إلا أن وزارة الدفاع العراقية خصصت ٤٠ مليون دولار فقط في ميزانية ٢٠١٠ من أجل عمليات الصيانة.

وتكشف النداءات، التي أطلقها تنظيم القاعدة أخيرًا وأعلن خلالها عن حاجته

إلى عدد من مهندسي القنابل والمتفجرات، تكشف عن نقص لوجيستي في صفوفه. فخياراته تتقلص، ومنهجه في العمل ينحدر من عمليات كبرى إلى عمليات تحاكي نمطا لجأت إليه بعض الجماعات الإرهابية في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

"لتنفيذ مجزرة كبيرة باستخدام شاحنة يجب أن تضغط على دواسة الوقود ومواصلة التحكم بالسيارة بشكل يتيح ضرب أكبر عدد ممكن من الناس من الضربة الأولى". تلك كانت آخر تعليمات تنظيم القاعدة عبر مجلة "إنسباير" الناطقة بالانكليزية التي صدرت قبل أسابيع.

تأتي هذه التعليمات كما يبدو بناء على حاجة التنظيم إلى عدد من مهندسي القنابل والمتفجرات خصوصا بعد أن طالب قاسم الريمي الشباب بتعلم الكيمياء والفيزياء في آخر بيان له.

هذه النداءات المتخصصة بمسألة تقنيات المتفجرات تكشف ندرة المتخصصين فيها لدى التنظيم، حيث يوجد نقص في قاعدة جزيرة العرب في عدد المهندسين،حيث هناك فقط ثلاثة مهندسين فقط على مستوى التنظيم في العالم.

كما تشير المعلومات إلى أن "التنظيم بدأ في تطوير تصنيع المتفجرات باستخدام مواد صغيرة لكنها فاعلة عوضا عن استخدام وسائل لافتة كتفخيخ المركبات بالمواد المتفجرة ليجعل تجاوز النقاط الأمنية أقل خطرا"، لهذا تبدو حاجتهم ملحة لخبراء تصنيع المتفجرات بطرق غير مألوفة.

قضية الأسبوع

جدل الفصل بين الجنسين يعود إلى الواجهة

مدارس للذكور وأخرى للإناث: كربلاء تنتقد.. والمجتمع المدني يعده تمييزاً عنصرياً

□ بغداد/ المحرر السياسي

عاد الجدل مجددا الى قطاع التربية بشأن قرار فصل الذكور عن الاناث في المدارس. وجاءت آخر حلقات هذا المسلسل حين وجهت لجنة تشريعية في مجلس كربلاء، وهي مختصة بشؤون الطفل والمرأة انتقادا لتربية المدينة يفيد بذلك.

ويرى مختصون بشأن التربية والتعليم ان قرارا مثل هذا يغلب عليه طابع التمييز، وانه يعزز عددا غير قليل من مشاكل النشأة الاجتماعية، وان طريقا للتربية كهذا سيصنع جيلا غير مكتمل البناء.

وقد اثار تطبيق قرار سابق لوزارة التربية يقضي بفصل الطلاب الذكور عن الطالبات في مدارس بغداد استهجانا لدى غالبية المعلمين الذين يتولون التدريس في المدارس المشمولة بالقرار،كما ان بعض مديريات تربية الرصافة لم تتعامل مع القرار المذكور بجدية كي تعممه على بقية مدارسها.

لكن وزارة التربية وصفت قرار العزل في وقت سابق بالامر الطبيعي. وان القرار ليس جديدا بل هو قرار اصدرته وزارة التربية في زمن النظام السابق، و تركت حرية التنفيذ لادارات المدارس حسب ما ترتئيه من ضرورة ملزمة.

مؤخرا انتقدت لجنة المرأة والطفل في مجلس محافظة كربلاء قرار مديرية تربية المحافظة بفصل الذكور عن الإناث في المدارس الابتدائية لصدوره في وقت غير مناسب، ودعت إلى تجنب كل ما يصنف في خانة الإجراءات غير المدروسة التي تؤدي إلى إرباك العملية الدراسية.

وقالت عضو مجلس محافظة كربلاء في لجنة المرأة والطفل، فطم مهدي لوكالة السومرية نيوز إن "إقدام مديرية التربية بمحافظة كربلاء على تطبيق قرار وزاري سابق يقضي بفصل الذكور عن الإناث في المدارس الابتدائية، تسبب بإرباك في سير العملية الدراسية في العديد من مدارس المحافظة".

وأوضحت مهدي أن "المديرية قامت خلال الشهر الجاري بالعمل بقرار الفصل في مدارس الأقضية والنواحي، لاسيما قضاء عين التمر"، مبينة أن "هذا الإجراء غير مناسب في توقيته لأن الطلبة في فترة امتحانات، فضلا عن وجود نقص في الكوادر التدريسية في بعض المدارس"، حسب قولها.

وكانت وزارة التربية قد أجازت لمدارسها العام الماضي، اتخاذ ما تراه مناسبا بشأن الفصل بين الجنسين فيما يتعلق بالتلاميذ

والملاكات التدريسية، وعزت اللجوء إلى هذا الإجراء، باضطرار العديد من الفتيات في المناطق النائية لترك مدارسهن بضغط الأعراف الاجتماعية التي ادعت أنها تمنع الاختلاط بين الجنسين، وعدت قرار الفصل مهما لمنح الفتيات فرصة إتمام دراستهن".

وطالبت عضوة مجلس المحافظة مديرية التربية "بتجنب الإجراءات التي تكون لها آثار سلبية على سير العملية الدراسية"، مبينة أن "المديرية سبق أن اتخذت إجراءات غير مدروسة كإدخال كوادرها التدريسية في دورات تطويرية خلال العام الدراسي، وهو ما يؤدي إلى إرباك العملية الدراسية"، بحسب قولها.

يذكر أن بعض منظمات المجتمع المدني وأوساط ثقافية انتقدت قرار وزارة التربية بفصل الإناث عن الذكور في المدارس، واعتبرته من الأسباب التي تؤدي إلى نتائج عكسية على الصعيدين النفسي والتربوي.

واعترض بعض المواطنين في كربلاء على قرار وزارة التربية بفصل الذكور عن الإناث في المدارس بينما اعتبره آخرون "صائبا".

وبينما تحفظت بعض منظمات المجتمع المدني على هذا القرار واعتبرته تمييزا بين الجنسين، أشادت به لجنة التربية والتعليم في البرلمان واعتبرته منسجما مع دعوات وصلت اللجنة من أولياء الأمور في مناطق مختلفة من العراق تدعو للفصل بين الجنسين في المدارس استجابة لأعراف وتقاليد سائدة في تلك المناطق.

وتقول ناشطات في مجال المجتمع المدني إن "قرار الفصل بين الجنسين في المدارس غير صائب" ويعكس رأيها مساحة من آراء الكربلائيين الرافضين لقرار الفصل أو المتحفظين عليه.

المدارس في كربلاء خصصت منذ سنوات بعضها للذكور وبعضها للإناث، ويعمل الآن على فصل الهيئة التدريسية ايضا، بحيث تدرس المعلمات والمدرسات في مدارس الإناث، والمعلمون والمدرسون في مدارس الذكور، كما أشارت رئيسة لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة كربلاء ابتهاج خضير عباس التي اعتبرت قرار الفصل بين الجنسين في المدارس "صائبا لأن لكل من الإناث والذكور خصوصية في التصرف والتربية والبنية الجسدية وطريقة اللعب، لذا لابد من الفصل بينهم".

وبحسب باحثين عراقيين، فان الفصل المبكر بين البنات والاولاد في عمر الدراسة الابتدائية يترك تأثيرات نفسية مستقبلية وقد تؤدي الى عدم القدرة على التكيف بين الجنسين مستقبلا وقد تحصل تقاطعات في العلاقات الاجتماعية المشتركة مما يشكل اضرارا سلبية.

حملة في بغداد لاعتبار قضية الكرد الفيلية "إبادة جماعية"

□ متابعة/ المدى

أعلنت مؤسسة "شفق" للثقافة والإعلام للكرد الفيلية أنها أطلقت حملة لاعتبار عمليات التهجير التي مورست إبان النظام السابق ضد شريحة الكرد الفيليين "إبادة جماعة".

وقال مدير المؤسسة علي حسين الفيلي في حديث لوكالة كردستان للأنباء إن "مؤسسة شفق أطلقت حملة للتضامن مع ضحايا الكرد الفيليين، وطلب القصاص العادل من المجرمين الذي نفذوا أبشع الجرائم بحق هذه الشريحة".

وأضاف الفيلي أن "هذه الحملة ستطالب بالتعامل مع مأساة الكرد الفيليين على أنها إبادة جماعية، وليست جرائم ضد الإنسانية، على أن يكون هذا مقدمة من اجل اصدار قرار سياسي من قبل المجلس النيابي العراقي يعيد للكرد الفيليين جميع حقوقهم التي صادرها النظام السابق".

ويطلق اسم الإبادة على سياسة القتل الجماعي المنظمة، وعادةً ما تقوم بها حكومات وليست أفراداً ضد مختلف الجماعات والطوائف والشعوب، وتعني ارتكاب أي فعل من الأفعال التالية يرتكب بقصد إهلاك أو القضاء على جماعة بشرية وتدميرها بصفتها هذه كلياً أو جزئياً على أساس القومية أو العنصرية أو الجنسية أو الأثنية أو الدينية أو العرقية أو المذهبية أو الطائفية أو السياسية.

وكان نظام صدام قد بدأ منذ بداية سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي بحملة كبيرة لتهجير الكرد الفيليين، وسحب الجنسية العراقية منهم ومصادرة ممتلكاتهم.

ونفذ بعيد عمليات التهجير العديد من عمليات اعتقال من أفراد هذه الشريحة وإعدامهم خلال الثمانينيات.

وتتزامن حملة مؤسسة شفق مع قرب إصدار محكمة الجنايات العليا في العراق نهاية الشهر الجاري، النطق بحكمها بشأن قضية الكرد الفيلية.

يشار إلى أن ١٦ متهماً من مسؤولي النظام السابق موقوفون حالياً على خلفية اتهامات بمشاركتهم في الجرائم التي لحقت بالكرد الفيلية.

يذكر أن الكرد الفيليين هم احد مكونات الشعب العراقي، لكن لا توجد إحصاءات رسمية لعددهم في العراق، وبخاصة في ظل الظروف التي تعرضت لها هذه الشريحة من عمليات التهجير وإسقاط الجنسية وعدم الاعتراف بعراقيتهم، ويقطن الكرد الفيليون في مناطق جلولاء وخانقين ومندلي شمالاً إلى منطقة علي الغربي جنوباً مروراً بمناطق بدرة وجصان والكوت والنعمانية والعزيزية، كما يسكن الفيليون ببغداد في مناطق حي الأكراد وباب الشيخ والصدرية والدهانة والشورجة والكفاح وجميلة، ويتواجدون أيضا في مناطق البياع والعطيفية والكاظمية والحرية وشارع فلسطين.

وكان مجلس قيادة الثورة المنحل قد أصدر قراره رقم ٦٦٦ الذي صدر في شهر آب من عام ١٩٨٠ على إسقاط الجنسية العراقية عن "كل عراقي إذا تبين عدم ولائه للوطن والشعب والأهداف القومية والاجتماعية العليا للثورة، كما انه يعطي وزير الداخلية صلاحية إبعاد كل من أسقطت عنه الجنسية العراقية، ما لم يقتنع بناء على أسباب كافية بأن بقاءه في العراق أمر تستدعيه ضرورة قضائية أو قانونية أو حفظ حقوق غير الموثقة رسمياً".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون